

المصدر: الاخبار

التاريخ: ٢١ يوليو ٢٠٠٥

## الأمم المتحدة تنفي اتهام قائد الحرس الجمهوري اللبناني في مقتل الحريري السنيرة يطلب وساطة الجامعة العربية لانهاء الخلافات مع سوريا

بيروت باريس وليم ويصا، أ.ف.ب، أ.ش.أ:  
قال ديتليف ميليس رئيس لجنة التحقيق الدولية في اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري، ان هناك شبهات حول المسئول عن تغيير معالم مسرح الجريمة، ولكن الامم المتحدة نفت ان يكون ميليس اتهم قائد الحرس الجمهوري اللواء مصطفى حمدان. وفي تصريحات لصحيفة لوفيجارو الفرنسية قال ميليس ان فريق التحقيق يمتلك معلومات مفادها ان حمدان اصدر اوامر لتغيير مسرح الجريمة مباشرة بعد الاعتداء الذي استهدف الحريري، ونقلت الصحيفة عن قاضي التحقيق تساؤله لماذا تم تنظيف 'موقع الاعتداء' وهل حدث ذلك عمدا ام اهمالا أو كلاهما معا؟! و اضاف ميليس قائلا لدي فكرة واضحة بما فيه الكفاية. لكننا لسنا بعد في مرحلة التحقيق ولا نستطيع قول المزيد و اضاف رئيس لجنة التحقيق الدولية 'لقد ففتشنا منزله ومكتبه واستجوبناه لآكثر من تسع ساعات' مؤكدا ان اللجنة ستقوم قريبا جدا باستجواب الرئيس السابق لجهاز الامن والاستطلاع للقوات السورية التي كانت تعمل في لبنان العميد الركن رستم غزالي، وفي وقت لاحق اصدر مركز الاعلام الاقليمي للامم المتحدة في بيروت بيانا توضيحيا قال فيه ان ميليس لم يوجه الاتهام الي حمدان أو أي شخص آخر.

### لبنان وسوريا

وبعد ساعات من تشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة أعلن رئيس الوزراء فؤاد السنيرة انه طلب مساعدة الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى لحل الخلافات القائمة بين لبنان وسوريا والتي انعكست بشكل شبه تام في انتقال البضائع بين البلدين، وقال 'لقد اتصلت بعمرو موسى حول هذه المسألة. أليس من واجب الجامعة العربية ان تساعد الدول العربية؟' و اضاف ان لبنان وسوريا بلدان عربيان شقيقان جاران لهما مصالح مشتركة وتاريخ ومستقبل معا. وبالتالي سنقوم بكل جهد لتكون لدينا علاقات صحيحة، انطلاقا من قيمنا ومبادئنا العربية، حتي تكون هذه العلاقات فعليا، صادقة وحميمة وصحية لا تشوبها شائبة' وكان موسى قد دعا الي تفاهم سياسي بين دمشق وبيروت بعد انسحاب الجيش السوري من لبنان. وفي وقت لاحق قالت صحيفة 'الثورة' الرسمية السورية ان سوريا ستطالب الحكومة اللبنانية الجديدة بتعويضات للعمال السوريين الذين تضرروا في لبنان بعد اغتيال رفيق الحريري. ونقلت الصحيفة عن وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل دبالا الحاج عارف قولها ان سوريا ستبدأ مع الحكومة الجديدة مفاوضات فيما يتعلق بموضوع التعويض.

### تحديات الحكومة

وتعليقا علي تشكيل الحكومة شددت الصحف اللبنانية أمس علي التحديين الاساسيين اللذين تواجههما الحكومة وهما تطبيق قرار مجلس الأمن 1559 وتحديدا البند المتعلق بنزع سلاح حزب الله، والاصلاحات السياسية والاقتصادية. واعتبرت صحيفة 'السفير' ان المطلوب من الحكومة بلورة سياسة لبنانية جامعة تؤسس لموقف واحد أو متقارب بشأن الملفات الخلافية التي تبدأ من العلاقات مع سوريا والموقف من قرار مجلس الامن الي العناوين الاصلاحية الداخلية.